

الاسلام والإنسان - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:00:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقُدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد الاسلام والانسان الاسلام او الدين - [00:00:37](#)

والانشاء هو الدين وللنساء لكن اخترت انا الاسلام والانسان لان الدين معنى مطاط مطار يشمل الاسلام غير الاسلام الدين والانسان فالدين هو الاسلام اولا الانسان لابد له من اسلام لابد - [00:01:05](#)

الانسان بصفة عامة اي مصطلح اسم انسان لابد له من اسلام. عرب عجم سود حمى صفوا ايا كان اللون والموطن والجنسية طالما انسان فلا بد له من اسلام لان الانسان اصلا لابد له من نظام - [00:01:44](#)

يضبط حياته والا اكل القوي الضعيف وفسدت الارض وضاعت المعالم يا اخي ده الحيوان له نزام امم ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم امة القروء امة ولها نظام يضبطها - [00:02:15](#)

وحصل فيها رجم لزنائه وامة الغربان امة وفيها عقوبات وقانون عقوبات وتأديب للمجرم الانسان من باب اولى لابد له من نظام يضبطه ويمشي عليه. هو ده اللي موجود فعلا اي بلد فيها نظام - [00:02:51](#)

فيها قانون فيها امور تعارفوا عليها وساروا عليها هذه الامور تسمى ديننا ديننا ميين اللي عمل الدين؟ هو ده بقى المحك ممكن يعمل الدين الطواغيت الرهبان الاحبار اي حد يعمل النزام اللي هيمشي عليه الناس - [00:03:21](#)

او ينزل من عند رب العالمين يدي يد. فش ناس كده يعيشوا كده وخلص لا لابد من نظام النزام عشان الناس تعيش طيب عملوا نظاما وتعارفوا عليه وعاشوا نشوف ان شاء الله هيعيشوا ازاي - [00:03:55](#)

لكن الامر الاول لابد للانسان طالما هو انسان من اسلام. يعني ايه بقى؟ يعني ربحوا نفسكوا ما تفكروش في نظام تعملوه ليه؟ لان ربكم عمله ونزلوا عليكم تلتزموا به مش انتم عاوزين نزام؟ اه خد اهو - [00:04:23](#)

انتم محتاجين نزام؟ محتاجين نزام فرينا سبحانه وتعالى عمله ما عليكم الا تنفزوا. مين هم؟ الناس الناس الانسان ولزلك لما يبجي الانسان يترك النزام اللي ربنا نزله ربنا يرد عليهم ان الدين - [00:04:49](#)

عند الله الاسلام اللي انتم عملتوه مخفوض مرفوض مقبول هم عاوزين يعيشوا وخلص. لأ مرفوض ومن بيتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه مرفوض طيب برضو احنا مش هتفرق معنا يرفض او لا يقبل. احنا عاوزين نعيش - [00:05:13](#)

نشوف هتعيشوا فعلا ولا مش هتعيشوا يبقى بداية الانسان كانسان بحاجة الى نظام. والنظام لا يجوز ان يكون من وضع الانسان لانه لو كان من وضع الانسان لا يخلو من الظلم. لان الانسان قاصر ولما بيوضع نزام بيوضعه لصالح ناس - [00:05:40](#)

ومرضات ناس واشياء كثيرة وهو من ضمن وهو من ضمن انا لو هشرع للناس نظام بنظر لي والامسالي لي والامسالي ايه اللي هنمتاز به في النظام ده؟ وبعدين ناس تانية والباقي ينفز - [00:06:03](#)

وساعات احنا نبقي برة النزام. يعني احنا نعمل نزام لما نيجي نطبقه ما ينفعش يطبق علينا مسلا ما ينفعش يطبق على الناس الثانية على اي حال طالما النظام مش من صنع رب العالمين فهو ظلم في ظلم ومرفوض - [00:06:25](#)

كدين؟ ايوة دين قال تعالى عن النزام المعمول في زمان يوسف ما كان ليوسف ان يأخذ اخاه في دين الملك يبقى الملك عامل ايه؟

الملك عامل نزام. وممشي الناس عليه. لو ان يوسف طبق النزام اللي الملك - 00:06:48

ممشي الناس عليه ممنوع اخوه يقعد معه في مصر لان النزام ما بيقولش كده. امال يطبق ايه؟ طبق النزام المعمول اللي نازل من عند رب العالمين على يعقوب قوم واو يعقوب ورثه من ابراهيم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. يعني نازل من عند رب العالمين. وبناء عليه لما - 00:07:16

فعل فعل دين الله ولغى دين الملك فالعكس بقى اعكس المسألة فعل دين الملوك فعل دين السلاطين وعش خلاص كله يبقى فساد في فزاد في فساد. ليه؟ لالغاء دين رب العالمين - 00:07:44

ومرفوض ومن بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل به. ان الدين عند الله الاسلام ثانيا طالما بنتكلم عن الدين والانسان الدين يعني الاسلام برضه يصون الانسان طب امال الدين الثاني دين الملوك دين الاحبار دين الرهبان لا يصون الانسان ابدا - 00:08:08
ابدا ليه؟ لانه مش كده اصلا فاللي بيصون الانسان هو الاسلام الدين اللي من عند رب العالمين بيصون الانسان بس يصونوا ايوا يصون كرامته ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:08:35

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يبقى بيصون الكرامة انا عاوزك تعيش معي صيانة الكرامة في قوانين الناس مش كرامة تخيل الشواذ لما ينبطح على الارض اين الكرامة - 00:08:57

اين الكرامة فين هي دفنت من زمان ومع ذلك بيعلن عنها وصار لها راية صار لها راية ترفع وتناطح رايات الحق يعني في رايات الحق معروفة. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام كان له راية - 00:09:28

له راية لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه رايع فصار للاحط من الخنازير والكلاب وسائر الحشرات راية ترفع ورأيي يعتبر في اوربا والامريكتين بيتعمل حسابهم في الانتخابات - 00:09:55

لانهم كثر وباسروا وعاوزين اصواتهم فايه رأيكم يا شواز الحزب الفلاني ولا الرئيس الفلاني عاوز ينجح يعاودوه بشروط ويلبي طلباتهم ويلبي طلباتهم. ايه النظام؟ دين ايوا دين. دين من؟ دين الاحبار والرهبان - 00:10:30

والملوك فاين دين رب العالمين ما هم مش عاوزين كرامة يبقى الدين بيحفظ الكرامة ويحفظ للانسان عرضه الاسلام يحفظ للانسان. اي انسان الانسان الانسان اللي يطلق عليه انسان. يحفظ له عضده - 00:11:02

ازاي يعني عندنا النصوص مسل الشمس ابلج لما يقول رب العالمين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للممات برضو يغضضن. يغضوا البصر عني تغض البصر وبس عن مين؟ عن اي امرأة لا تحل له - 00:11:26

يعني امرأة كافرة ما تخصنيش في حاجة ما ابص لها لأ ابدا ممنوع شفت الدين؟ شفت الاسلام بيقول لي الاعراض انت مصانة. مجرد النزر مملوح مجرد النزر مش الاحضان والزنا ولا لأ مجرد النزر ممنوع النظر لمن؟ النظر لاي - 00:11:51

امرأة لا يحل لك النزر اليها. دين دين مين ده؟ دينها ايه؟ ايا كان دينها. هي امرأة. وكذلك المرأة لا تنزر للرجل الذي لا يحل لها النزر اليه. مين هو؟ ايا كان. ايا كان دينه. ايا كانت ملته - 00:12:20

انزر طب بالله عليك ايش النزام اللي يخلي الاعراض مصانة بالشكل ده؟ مجرد النزر؟ ايوة انما تشوف اديان الاحبار والرهبان شوف اديان الملوك والسلاطين المرأة في البترينة المرأة السلعة اخس من - 00:12:40

من اي شيء في الوجود في الشارع والكل بينزر ويبستحل الاسلام لأ يصون ما له الاسلام يصون ملء الانسان مش مال المسلم مال الانسان شوف التانيين الجماعة اللي بيقولوا احنا متدينين - 00:13:06

وان احنا اصحاب دين لما يقولوا كما فضحهم رب العالمين يقولوا ايه بقى؟ ليس علينا في الاميين السبيل. يعني ايه؟ يعني اموال المسلمين حلال لنا دماؤهم حلال اي شيء عندهم حلال وربنا مش هيحاسبنا ده كلامهم. ليس علينا في الاميين سبيلا. من الاميون؟ احنا

- 00:13:28

اميون وتسموه دين؟ ايوة بيسموه دين. اما في الاسلام يقول لي لا ما لليهود ما للنصراني ما للشيعوي ما للبوذي اي ما الحرام عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به اي الشحن اللي هو مش مالي حاجة مش مالي تبقى سحب تبقى سحق مش مش حاجتي تبقى سحب بتاعة مين ايا كان مسلم غير مسلم هي سحب - [00:14:15](#)

فالنار اولى به. فالنار ولد زوجة ابن بنت ايا كان. كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به يصون مال الناس اللي هو الانسان لما يقول رب العزة والسارق والسارقة - [00:14:35](#)

فاقطعوا ايديهما ايديهما لو مدوا ايديهم على مال الناس تقطع الايدي. طب هم لما يمدوا ايديهم على مالنا لا ما فيش قطع ما فيش اب يبقى شفت الاسلام بيعمل ايه في مال الناس - [00:14:54](#)

يحفظها يحفظ ما له ويحفظ دمائهم واعراضهم الامر الساس الاسلام يحفز على الانسان دينه ودينه دينه ودينه اتنين في توازن طب قانون الناس ولا يحفز لا دين ولا دنيا. الاتنين خسرانين - [00:15:14](#)

الاتنين خسرانين قال رب العزة ومن اعرض عن ذكرى يعني ايه؟ رفض الاسلام ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكة. ادي الدنيا اهي الدنيا اهي فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. ادي الاخرة - [00:15:46](#)

يبقى الاسلام بيعمل ايه؟ بيحفظ لك دنياك واخراك يقول كما قال تعالى وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا فاصبح قانون الناس وتشريعات الناس تيجي تشبع لهم دنياهم - [00:16:15](#)

ما بتشبعهمش كل طلباتهم مجابة ومع ذلك ينتحر كل طلباته مجابة فسح ماشي جنس اللي هو عاوزه من اي نوع من الرجال من النساء من البهايم عاوز يمارس جنس مع البهايم - [00:16:38](#)

يمارسوا ما هو ما هو قانون بشر هو حر عاوز يمارسه مع الكلاب يمارسه مع القطط يمارسه اي زفت ارسوا يمارسوا فلوس موجودة فسح موجودة. طب ايه ثاني؟ ما بقاش الا الانتحار بقى. ينتحر. لا حفر لم - [00:16:55](#)

يحفز له دنيا ولا اخرى. دنيا ضاعت واخرى ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى الامر الرابع هو ان الاسلام يأمر بالتمسك به عند الفتن ليه؟ لان هو الملجأ - [00:17:19](#)

هو المخرج ده بغيره غيره عادي نغير فيه فتن اه نغير النزام لآ الاسلام ما بيتغيرش ده لما يبقى فيه فتن نعوض عليها اكثر عشان نخرج من الفتن. انما نظام نظام الناس فيه فتن! طب ما نغير - [00:17:50](#)

هي الفتنة جاية منين؟ يعني المشكلة جاية منين؟ مشكلة بطالة مشكلة مسلا انتحار مشكلة آآ اي حاجة اي حاجة موجودة في الناس نغير النزام نشدد العقوبات. مسلا يعني. اي حاجة. لكن لا - [00:18:12](#)

الاسلام لما تيجي فيه ثاني يقول لك اتمسك اكثر يبقى الاسلام يأمر بالتمسك به عند الفتن اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:18:27](#)

يأمر بالتمسك به عند الفتن تستمسك بالذي اوحى اليك وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا منزومة الدين الابراهيمي والبدعة الجديدة واشمعنى ابراهيم؟ لان ابراهيم ابو الانبياء - [00:18:48](#)

قالت يلا يلا نعمل دين يلم الناس كلها اللي هو الانسان يلم الناس كلها طب ماشي طب هيلم الناس كلها في كل حاجة ولا هيلمون فيه يلموهم في الدين بس. طب ليه - [00:19:21](#)

عشان معالم الاسلام تتوه ولا هيلم الناس كلها الكوكب الارضي اللي مسلا واحد شعبان ويبرمي الاكل في البحر. نديه للجعان وواحد خايف الثاني يأمنه مسلا يعني ما احنا كلنا بقى بقينا اسرة واحدة - [00:19:38](#)

بقينا بيت واحد بقينا دين واحد يعني ايه؟ يعني ازمة مجاعة مسلا زي ما بقول لك كده ناس عندها اكل عشان تحافظ على سعره. كالمقحها والسعر بينزل لآ احنا عاوزين نحافظ عليه وفيه ناس محتاجاه لآ نزميه في البحر. والله ما سعره هينزل - [00:19:59](#)

ببرميه في البحر ولا ايه بالزبط؟ دواء غيره شغل كثير هنا وهنا بطالة ناخذ من الناس دول نشغلهم عند دول مسلا يعني ما احنا اسرة واحدة بقى ابدًا كل بلد لوحدها كما هي - [00:20:18](#)

اومال ايه اللي هنلم الناس عليه؟ الدين. اي دين؟ الدين بقى اللي احنا نقص ونلرزق وايه ونزبطه يمشي مع الكل اللي هو مين برضو؟

اللي هو ببقى دين بنكهة الاسلام - 00:20:35

ده فيه نكهة تانية ؟ ايوه. فيه نكهات في كل النكهات في كل الروايع والمقدسات انسى بقى ما عندكش شيه يقدس. ليه ؟ احنا كلنا بيت واحد. اصل مقدس يعني ايه ؟ يعني حل لك وحرام على غيرك. لا لا لا كلنا بقى - 00:20:57

الشتا بقى بتاعنا كلنا. الكعبة بتاعتنا كلنا. مسجد رسولكم بتاعنا كلنا. هي دي القضية فييجي الاسلام يقول لأ دي فتن طب ايه المطلوب ؟ اتمسك بها عند الفتن لدرجة ان سيدنا النبي شخص حالة فيقول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه البخاري من حديث ابي سعيد الخدري - 00:21:19

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر مرارا بدينه من الفتن. لا اله الا الله - 00:21:50

هيوصل الناس للزمان ده هياتي الزمان. خير مال المسلم الله ! ده هو ممكن يكون عنده عقارات وسيارات وبورصة واسهم ويقول له لا لا لا. مسلم بقى اللي خايف يقول لي انا هجيب شوية غنم - 00:22:21

غنم سيب المال ده كله غنم غنم واطلع فوق عند الجبل يتبع بها شعف الجبال يعني رؤوس رؤوس الجبال ومواقع القطر الاماكن اللي بينزل فيها مطر عشان غنمه تاكل منه. ويعمل ايه بقى ؟ يعبد ربه - 00:22:36

وياكل من غنمه يشرب لبنها ياكل لحمتها يتدفى بصوفها ليه كده ؟ ما هو تحت في السهل في المدن في اماكن الحضارة فتن تفور فتن تفور ومش قادر يقاوم الفتن فاعتزل - 00:22:55

طلع فوق في الجبل فرا بدينه اللي هو ايه ؟ اللي هو الاسلام ببقى الاسلام بيأمرنا لما الفتن تطل براسها وطلت وخلص ده مش براسها ده براسها وصدرها وارداها ورجليها وكله - 00:23:21

اطلت انت فين بقى انت يجب ان تكون كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان القابض فيهم على دينه كالقابض على الجمر اقبض يا عبد الله على دينك - 00:23:39

فتن عظيمة وملامح سوداء والسن خرساء قلما تنطق بالحق والناس الا ما رحم ربي اقبض على دينك لا يغرنك كثرة الهالكين ولا تستوحش من قلة السالكين الامر الخامس والاخير ان الحاجة - 00:24:00

بين الاسلام والانسان متبادلة يعني ايه متبادلة الانسان محتاج الاسلام. والاسلام محتاج الانسان لازم الاتنين يكملوا بعض يعني ايه ؟ الاتنين محتاجين بعض الانسان بحاجة الى الاسلام كما تقدم طب والاسلام محتاج الانسان في ايه ؟ محتاج منه يحميه - 00:24:35

يصونه يحفظه يفعلعه يظهره يظهره ليه ؟ لاني بينقرض عن ابي سعيد الخدري عن عفوا عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليقبض العلم انتزاعا - 00:24:59

لا يقبض العلم ينتزعه انتزاعا من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهاالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهو ده الحال الموجود الا ما رحم ربي - 00:25:26

هذا هو الحال الموجود عباد الله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العباد ربنا سبحانه وتعالى اصطفى عبادا واودح صدورهم علما من عنده سبحانه وتعالى بالكتاب والسنة فمن اكرام الله للعلماء - 00:25:58

ما بياخدش العلم من صدر العالم ويسيب العالم زي ما كان في الاول وكده ابله وما يعرفش حاجة وكده عايش وخلص او يرجع تاني ينتكس. لأ ربنا ما يعملش كده سبحانه وتعالى من رحمته بالعلماء لان - 00:26:18

العلماء دول الله سبحانه وتعالى قال عنهم انما يخشى الله من عباده العلماء. واي علماء ؟ العلماء الربانيون الذين لا يبيعون بدنياهم ولا بدون غيرهم. العلماء الذين لا يخشون في الله لومة لائم. العلماء الذين لا لا يتاجرون بعلمهم - 00:26:34

لا يريدون به وجهها ولا يريدون به مالا قل ما اسألکم عليه من اجر شاهد هؤلاء ربنا ما بينتزعش العلم من صدورهم بيكرمهم به. امال ايه اللي بيحصل ؟ يموت العالم ويدفنه بما فيه. بما في صدره - 00:26:54

يبقى كده نقص علم اللي كان في صدر العالم ده. وكمان عالم يبقى وكمان عالم وكمان عالم فيها عالم مسلا زي دي البلد فيها عالم

او اتنين مسلا مات احدهما يبقى نقص العلم النص - [00:27:16](#)

ماتت ثاني خلاص اختفى العلم من البلد دي. يحصل ايه بقى؟ الناس عاوزة تعيش برضه. ما هو لابد له من دين يتخذوا رؤوسا جهالا مش علماء بقى ورأس يعني ايه؟ يعني راجل كده لامع زاهر بيتكلم بيروح بيحي كده. خلاص اتخزوه رأسا. مرجعا يرجع اليه -

[00:27:33](#)

يسألوه فيفتيهم بغير علم وبعد الفتوى بغير هو واضلهم. وخلاص يبقى حاجة متبادلة الاسلام عاوز علماء والعلماء وكل الناس عاوزين

ايه؟ عاوزين اسلام. فالعلاقة متبادلة احنا محتاجين الدين والدين محتاجنا نصونه - [00:28:01](#)

نفعله نظره نحافز عليه نتمسك به ده ما يحصل تجديد وتطوير ممنوع. ليه؟ لانه ما بيطورش ده هو كامل اطوره يعني اعمال فيه

ايه؟ اقصى حته واجيب حته بدالها هو كامل اكملت لكم دينكم - [00:28:31](#)

اطور فيه ايه؟ ما بيتطورش يواكب العصر هو يواكب العصر ازبطه عشان يمشي مع العصر ولا اجيب العصر وامشي مع الدين عرفت

مين اللي بيهيمن عالتاني ومين اللي بيمشي الثاني ما هو انا لو هزبط الدين عشان يمشي مع العصر هيجي ده كان من - [00:28:53](#)

من قرنين ثلاثة ما بقاش فيه دين اصلا. لان كل يوم جديد. انما اطوع العصر على ديني على ديني عباد الله الانسان والاسلام حاجتنا

للالسلام اشد من حاجة تنايل الطعام والشراب اقسام بالله عباد الله - [00:29:17](#)

لا حياة الا به بدون الاسلام كل الكوكب ميت. ميت او من كان ميتا فاحييناه ان له نورا يمشي به في الناس وتفتش كده وتشوف حال

الناس. موتى موتى فعلا. موتى - [00:29:41](#)

موتى دفنوا من زمان او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها احذروا

عباد الله هذه الفتن ولا يوجد في ديننا تميع ولا خلط ولا نصوص يهودية ونصرانية تدخل مع الاسلام ومطلع خليط من - [00:30:03](#)

اتنين كوكتيل بيسموه بقى في الاعلام العالمي وبيدندونا عليه الدين الابراهيمي. لا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مسلم عنده اسلام

جملة وتفصيلا في زمانه. احنا عندنا اسلام وجملة وتفصيل. اللي نزل على مين؟ على حفيد ابراهيم - [00:30:29](#)

عليهم جميعا الصلاة والسلام اللي دعا دعوة وقال واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقال هو عن نفسه انا دعوة ابراهيم انا دعوة

ابراهيم اما ان في دين ابراهيمي احزر يا عبدالله - [00:30:56](#)

واسبت واسأل عن كل صغيرة وكبيرة في دينك واحزر الشبهات والشهوات. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا

جميلا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيرهم

تدميره. وخذه اخذ - [00:31:15](#)

عزيز مقتدر امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:31:42](#)